

## الفصل الرابع

### الفطور المهبلية

#### *Vaginal Yeast Infection*

هناك عدة حالات تؤهب للخمج المهبلي بالفطور وخصوصاً المبيضات البيضاء ، وأهمها :

السكري ، والحمل ، والكورتيزون ، والصادات . .

وتسبب هذه الفطور مفرزات مزمنة ، وحكة ، وألماً . وقبل اتخاذ قرار الإصابة بالفطور المهبلية يجب نفي الإصابة بالتريكوموناس ، والكلاميديا ، والسيلان البني . .

تعالج الفطور بمضادات الفطور سواء عن الطريق الفموي أو عن الطريق الموضعي بالمراهم والغسول . . ولكن يجب الانتباه إلى أنّ أكثر مصادر العدوى المهبلية عند النساء هو التطهير غير الصحيح بعد التغوط ، فهذه الفطور موجودة في الجهاز الهضمي وتخرج مع البراز ، فإذا مسحت المرأة فوهة الشرج بعد التغوط ثم جففت فرجها بالمنديل ذاته ، فإنها تكون قد زرعت الفطور في فرجها . والتطهير الصحيح يكون بتنظيف الفرج أولاً ثم الشرج ثانياً .

ولسنوات طويلة أختبرت المريضات الأطباء بفائدة تناول الخاثر ( اللبنة ) في شفاء حالتهم ، ولقد بينت الدراسات صحة ذلك حيث تبين وجود العصيات اللبنية التي تترد الفطور ، ولذلك لكي يفيد اللبن الرائب في معالجة هذه الحالة يجب ألا يكون مُعالجاً بطرق التعقيم المختلفة بل الأفضل أن يكون دافئاً بعد التخثير لكي يكون غنياً بالعصيات اللبنية . واللبن المُبرّد أقل فائدة من اللبن

الطبيعي . وقد ذكرت المريضات فائدته الأكبر عند تطبيقه موضعياً ، وإدخاله إلى داخل المهبل . . ويأتي نجاح المعالجة باللبن من أنه يطهر الجهاز الهضمي والتناسلي معاً ، فيمنع حدوث العدوى الذاتية . تناولتي ٨ أونس من الخاثر / ٣مرات في الأسبوع على الأقل للمحافظة على سوية فعالة من العصيات اللبنية . ( في الأشكال التجارية تأكدي من عبارة « محمض »<sup>(١)</sup> أو « فيه عصيات اللبني »<sup>(٢)</sup> أو كلا العبارتين معاً لكي تضمني فائدته ) ، وإذا لم تكوني ممن تحبون اللبني فقد جهزت محافظ تحتوي على عصيات حمض اللبني الحية وبكميات هائلة منها ( بالملايين ) ، ويكفي تناول محفظة واحدة يومياً .

\* \* \*

---

(١) Acidophillus .

(٢) Lactobacillus